سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 538 الأحد 2014/8/24

غارات على ريف حماة والرقة وحلب وقتلى في ديرالزور على يد تنظيم داعش

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ثلاثة وخمسين شهيداً بينهم سيدتان وسبعة أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في ديرالزور، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وثمانية شهداء في الرقة، وثمانية شهداء في حمص، وستة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حلب، وشهيد في إدلب.

من جهة أخرى، نفذ الطيران الحربي سبع غارات بالصواريخ على جرود بلدتي رأس المعرة وعرسال في القلمون، دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا.

ومن جهة أخرى، نفذت قوات الأسد حملة اعتقالات واسعة بحق شبان وشابات في أحياء حلب التي يسيطر عليها النظام، والتي تستند في أغلبها إلى تقارير استخباراتية يشرف على إعدادها عملاء نظام الأسد في تلك الأحياء.

فيما قصف الطيران الحربي بلدات خطاب وحلفايا والزوار في ريف حماة الشمالي الغربي، بكافة أشكال القصف، من عنقودي إلى صواريخ إلى براميل متفجرة إلى قصف بالغازات.

كما قصف بالمدفعية الثقيلة على قرية كحيل وبلدة اليادودة، فيما شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت بلدة عتمان، كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على مدينة داعل، فيما سقط ثلاث قذائف من العيار الثقيل على منازل المدنيين في حي الكاشف الخاضع تحت سيطرة نظام الأسد.

وفي الرقة، شن الطيران الحربي عشر غارات بالصواريخ على عدة مناطق في مدينة الطبقة، في ريف محافظة الرقة، أبرزها المشفى الوطني، ما أدى إلى استشهاد عشرة أشخاص على الأقل، وجرح آخرين.

وقال مركز الرقة الإعلامي إن الطيران الحربي شنَّ 13 غارة على محيط مطار الطبقة العسكرية بريف الرقة، مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي تنظيم الدولة وقوات النظام في محيط المطار، وفي ريف الرقة أيضا، أكدت شبكة سوريا مباشر سقوط قتلى وجرحى في صفوف الكادر الطبي والمرضى جراء غارات استهدفت المشفى الوطني في مدينة الطبقة.

وفي حمص، قالت مسار برس إن القوات النظامية حاولت السبت اقتحام منطقة الجزيرة السابعة في حي الوعر بالمدينة، إلا أن كتائب الثوار تصدت لها وأجبرتها على التراجع، بعد اشتباكات أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل ثلاثة جنود نظاميين، تزامن ذلك مع استهداف للحي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين.

اجتماع وزاري لخمس دول عربية حول سوريا في السعودية

يعقد وزراء خارجية خمس دول عربية اجتماعا اليوم الأحد في السعودية لمناقشة سبل التوصل إلى حل سياسي للازمة السورية بعد تنامي تواجد تنظيم داعش في العراق وسوريا الذي بات يهدد الأمن الإقليمي، بحسب وزارة الخارجية المصرية.

وقال بيان للوزارة إن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيقوم بزيارة إلى المملكة العربية السعودية تبدأ مساء أمس السبت للمشاركة في اجتماع وزاري يضم مصر والسعودية والأردن وقطر والإمارات.

وأضاف البيان أن هذا الاجتماع يأتي في سياق تدهور الوضع في منطقة المشرق العربي وتنامي تواجد التيارات المتطرفة وتنظيم "داعش" في كل من العراق وسوريا، وهو ما يفرض أكثر من أي وقت مضى ضرورة البحث عن حل سياسي للأزمة السورية يعيد الاستقرار إلى هذا البلد ويعيد الأهالي إلى مواطنهم بعد أن هجروا وعانوا معاناة شديدة، ويسمح في الوقت نفسه بتحقيق طموحات الشعب السوري وتطلعاته المشروعة، ويوفر الظروف المناسبة لمكافحة الإرهاب الذي بات

ظاهرة تهدد الأمن الإقليمي على نحو غير مسبوق.

هذا وقد تصاعدت المخاوف من خطر تنظيم الدولة الإسلامية بعد قيام مسلحيه بإعدام الصحافي الأمريكي جيمس فولي ما أثار صدمة في الغرب.

واعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية أن القيام بعمليات في سوريا قد يكون ضروريا بعد أن كبحت الضربات الجوية في الأسابيع الأخيرة تقدم المجموعة السنية المتطرفة في العراق.

وكان البيت الأبيض قد أعلن أول أمس الجمعة أنه قد يكون من الضروري القيام بضربات جوية في سوريا حيث يسيطر التنظيم المتطرف على مساحات كبيرة.

وبعد إعلانه قيام دولة الخلافة أواخر حزيران/يونيو الماضي أضاف تنظيم الدولة الإسلامية منذ ذلك الحين شريطا في شمال العراق إلى الأراضي التي استولى عليها في شرق سوريا. لكن إذا أرادت واشنطن إطلاق ضربات عسكرية في سوريا فذلك يعني تعديلا في موقفها الحذر من النزاع السوري.

كشف شخصية قاتل الصحفي الأمريكي جيمس فولي

في الوقت الذي لا يزال فيه المحققون البريطانيون يجرون بحوثهم وتحرياتهم للتوصل إلى هوية العنصر المنتمي لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية بالعراق والشام" بعد أن أشار خبراء إلى أن لهجته الإنجليزية تشير إلى كونه من بريطانيا وبالتحديد من جنوب العاصمة، لندن، بحسب بعض خبراء اللغة واللهجات.

ولكن هذا ليس كل شيء يراه المحققون رغم ارتداء هذا العنصر للملابس السوداء وتغطية رأسه بشكل لا يظهر إلا عينيه، حيث يمكن التوصل إلى لون بشرته بالضبط باعتبار أن لون الجلد على يديه المكشوفتين يعتبر من الأدلة الواضحة، إلى جانب الاعتقاد بأنه أشول (أي أنه يعتمد على يده اليسرى أكثر من اليمنى).

إلى جانب ذلك فإن من المعالم الأخرى الواضحة والتي يمكن الاستناد لها هي طوله وحركات وإشارات بدنية يقوم بها، بحسب موقع الـ"CNN".

خبراء اللغة أشاروا إلى أنه ووفقا للصوت فإن عنصر داعش على الأغلب هو بنحو الثلاثين من عمره تلقى تعاليمه في المملكة المتحدة منذ الصغر، ويمكن أن يكون من المناطق الجنوبية للمملكة المتحدة إن لم يكن من جنوب لندن.

وباعتبار أن الصوت هو الدليل الأقوى فإنه يمكن للمحققين أن يقيسوا نبرات صوته وتدفق الكلام والفواصل بين الكلمات وغيرها بشكل دقيق من خلال برامج معقدة ومقارنتها مع أصوات أخرى لمشتبهين بهم في سبيل التوصل إلى هوية لهذا العنصر.

هولندا تدعو إلى دعم المعارضة وقتال داعش داخل سوريا

قال وزير خارجية هولندا فرانس تيمرمانز إن قتال المتشددين في تنظيم داعش " الدولة الإسلامية في العراق والشام" لا يمكن أن يثمر إلا إذا امتدت مواجهتهم إلى داخل سوريا.

وقال تيمرمانز إن "كل من يدعو حالياً إلى قتال داعش في العراق يجب أن يدرك أنه سينجح فقط إذا كان مستعداً لقتاله في سوريا أيضاً".

وأضاف وزير خارجية هولندا: "إذا لم نفعل ذلك لن يكون لأي تحرك أي فائدة لأن التنظيم سينتقل ببساطة إلى سوريا، ولن تدوم الحلول في العراق إذا لم نجد حلاً لسوريا".

ودعا الوزير إلى " تقديم المزيد من الدعم الغربي للكرد والجماعات التي تسعى للإطاحة بالنظام السوري"، بحسب وكالة رويترز.

الداخلية الفرنسية: أكثر من ألف فرنسي في صفوف داعش

كشفت أرقام وزارة الداخلية الفرنسية أن عدد الجهاديين الفرنسيين الذين يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والمعروف اختصارا باسم داعش تجاوز الألف مقاتل، ما يعني أن العدد في ارتفاع متواصل رغم الإجراءات الأمنية والقضائية المشددة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لإنهاء الظاهرة بلغت حد التهديد بسحب الجنسية.

وقال برنار كازنوف وزير الداخلية الفرنسي إن المعلومات الاستخباراتية التي جمعتها وزارته أظهرت وجود نحو 900 من الجهاديين الفرنسيين الذين يقاتلون في صفوف داعش في العراق وسوريا بينما يقتل 100 آخرين في ليبيا، مؤكدا أن الرقم مرشح للارتفاع أكثر لوجود أعداد أخرى منهم في تركيا أو بلدان مجاورة وحتى في فرنسا، لا تزال تتحين الفرصة للالتحاق بساحة القتال، هؤلاء لم

تنجح السلطات الفرنسية بعد في تحديد هويتهم.

وقال جان بيير فيليو أستاذ العلوم السياسية في جامعة باريس والمتخصص في شؤون الجماعات المتشددة إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" لا يشكل تهديدا لأمن فرنسا وحدها بل لكل أوروبا والعالم، وهو أخطر بكثير من تنظيم القاعدة باعتبار أن داعش تضم بين صفوفها اليوم آلاف المقاتلين المتطرفين والمتعصبين كلهم يعملون تحت سلطة زعيم واحد ويمتلكون خبرة واسعة في القتال وممارسة العنف الشديد والتماسك التنظيمي ما يؤهلهم لتقديم أداء أسوأ مما يتصور.

وأضاف مواجهة هذا الخطر تقتضي إرادة مشتركة وقرار دولي تشارك فيه الولايات المتحدة وروسيا وجميع دول المنطقة، نحن الآن ما زلنا بعيدين عن هذا والتنظيم يتمدد ويتوسع يوما بعد يوم.

وعن قوة تنظيم داعش قال الباحث الفرنسي: الأمريكيون ارتكبوا في العراق نفس خطأ روسيا في سوريا، أي أنهما اتكلا على الجيش النظامي في هذين البلدين واستهانا بكل ما يسمى قوات غير تابعة للدولة والنتيجة أن عدد المنتسبين إلى داعش في سوريا والعراق تجاوز الـ30 ألف مقاتل، واستطاعوا طرد مليون جندي عراقي من جزء مهم من العراق.

وذكر الباحث الفرنسي بقضية الجهادي الفرنسي من أصل جزائري مهدي نموش الذي نفذ اعتداء على متحف يهودي في بروكسل في بلجيكا قبل أن تعتقله فرنسا في مدينة مارسيليا وتسلمه إلى السلطات البلجيكية لمحاكمته، مؤكدا أنه قاتل في سوريا في صفوف داعش وهناك تلقى التدريب على حمل واستخدام الأسلحة وتنفيذ اعتداءات، ما يثير الجدل مجددا بشأن خطر هؤلاء على الأمن في فرنسا وأوروبا بعد عودتهم، أيضا حول مسألة مراقبة الفرنسيين الذين يتوجهون إلى سوريا للقتال.

وأضاف:شخصيا أخشى أن تكون قضية مهدي نموش بداية لسلسلة اعتداءات قد تشهدها أوروبا وينفذها جهاديون أوروبيون عائدون من سوريا، لأني على يقين أن تنظيم داعش قادر اليوم على إرسال مقاتلين لتنفيذ اعتداءات في أوروبا وحتى في الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى أثار استطلاع للرأي أجراه في فرنسا ودول أوروبية مركز متخصص لفائدة قناة تلفزيونية أجنبية وأظهر حمل 15 في المئة من الفرنسيين رأيا إيجابيا عن الجهاديين الذين يقاتلون في صفوف داعش جدلا كبيرا في وسائل الإعلام الفرنسية.

ويظهر الاستطلاع الذي أجري على عينة عشوائية من 1000 شخص في ثلاث دول أوروبية أن 15 في المئة من الفرنسيين لديهم رأي إيجابي عن مجاهدي الدولة الإسلامية في العراق والشام، مقابل 7 في المئة في بريطانيا و2 في المئة في ألمانيا.

وشكلت الفئة العمرية المتراوحة بين 18 و24 سنة نسبة 27 في المئة من المستطلعة آراءهم، ما يعني برأي الخبراء الذين جرت استشارتهم في إطار الدراسة وجود علاقة مباشرة بين هذه النتيجة وعدد المهاجرين من البلدان العربية والشرق الأوسط إلى البلدان الثلاثة التي جرى فيها الاستفتاء.

غير أن يوري روبينسكي الباحث الفرنسي في المعهد الأوروبي يقلل من أهمية ذلك حين يقول: يلاحظ بوضوح وجود عدد هام من المهاجرين الذين ينحدرون من البلدان المسلمة في فرنسا، حيث إن عددهم هو الأكبر في البلدان الأوروبية، منذ وقت طويل، قطع العديد من أبناء الجيل الصاعد علاقاتهم مع البلد الذي ينحدر منه أهلهم، لكنهم اختاروا التعبير عن تضامنهم مع الإسلاميين المتطرفين كمظهر احتجاج.

ويضيف: نتيجة هذا الاستفتاء تشير أيضاً إلى معدل السخط المتنامي بين الفرنسيين، هذا يشكل ببساطة تعبيراً عن رفض النظام الموجود في فرنسا برمته إنها طريقة احتجاج ورفض للنخب ليس إلا.

وحرصت الحكومة الفرنسية على تشديد الإطار التشريعي الذي لا بد منه لتوفير الأساس القانوني لتحرك القوى الأمنية، بهدف مساعدتها على تفكيك الخلايا التي تجند الجهاديين وتمولهم وتسهل خروجهم من فرنسا وقبل ذلك تخضعهم لعملية غسل دماغ، حيث تعتقد الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية أن عمليات التجنيد تجري داخل السجون وعبر الإنترنت وأيضا داخل المساجد في ربوع التراب الفرنسي، كما تتطلع الحكومة الفرنسية إلى توثيق التعاون الأمني وتبادل المعلومات مع البلدان الأوروبية والعربية ومع دول أخرى مثل تركيا لمنع وصول الجهاديين واعتقالهم وتسليمهم إليها.

ووضعت الحكومة ترسانة من القوانين ضمن خطة خاصة اتخذت بموجبها عدة اجراءات ترمي من ورائها إلى القضاء على ظاهرة تجنيد مقاتلين في صفوف داعش والتنظيمات المتطرفة من فرنسا، كما عمدت إلى تخصيص رقم هاتف للعائلات للتبليغ عن ابنائهم الراغبين في مغادرة فرنسا من أجل الانضمام للتنظيمات المتطرفة للاتصال بالسلطات طلبا للمساعدة ومنعا لخروج أبنائها. كما وأعادت العمل بقانون يمنع القاصرين من الخروج من الأراضي الفرنسية دون إذن من أهلهم قبل ان تتراجع عنه لقلة فاعليته، غير

أنها تركت الباب مواربا أمام منع الخروج بناء على طلب مباشر من الأهل ما يستدعي آليا وضع أسماء الأشخاص المعنيين على لائحة شنغن وبالتالي منع الخروج ليس من الأراضي الفرنسية بل من الدول الموقعة على اتفاقية شنغن.

وتقول المعلومات إن السلطات الفرنسية تفكر في إجراء مماثل يهم هذه المرة البالغين، خاصة وأن بعض الأسر أعلنت مرارا انها فشلت في إقناع أقرباء لها بالعدول عن قرارهم السفر للانضمام إلى جماعات متشددة بينها تنظيم داعش كما تريد الحكومة الفرنسية تشديد الرقابة على المواقع الجهادية الإلكترونية بهدف إغلاقها ومتابعة القائمين عليها في خطوة تهدف إلى منعها من مواصلة الدور الخطير الذي تلعبه في غسل دماغ القاصرين.

وتقول الأرقام إن 68 حالة تحقيق أو ملاحقة يعالجها القضاء في الظرف الراهن يتابع فيها نحو 300 شخص.

غير أن نوابا في البرلمان الفرنسي يشككون في فاعلية الاجراءات الاحترازية بينها سحب الجنسية وجدواها ويشككون قي قدرتها على احتواء ظاهرة تزايد أعداد الجهاديين في ظل بقاء الأزمة السورية عالقة، ما يعني بقاء التربة التي تغذي توسع الظاهرة خصبة.

القدس العربي.

تصفيات قيادات من داعش في الرقة من قبل مجموعات قناصة

تضاعفت عمليات الاغتيال بحق قادة تنظيم داعش، في الرقة، خلال هذا الأسبوع، يُعتقد بأن مجموعات من المهام الخاصة التابعة لقوى ثورية أعدت لهذا الغرض، تقف خلفها. ونشطت هذه العمليات المنظمة مجددا، إثر انشغال التنظيم بإرساله العديد من عناصره للقتال في مطار الطبقة العسكري.

وأكد ناشطون مقتل 3 قياديين في التنظيم في قرية كفيفة شمال عين عيسى، إثر عملية قنص، عرف منهم قائد في التنظيم باسم أبي طلحة المغربي. وتُعد هذه العملية الأولى من نوعها التي تجري خارج حدود مدينة الرقة التي شهدت منذ بدايات هذا العام عمليات مشابهة.

واستبعد الناشط في الرقة حسن الموسى أن تكون قوات الحماية الكردية هي المسؤولة عن عملية الاغتيال الأخيرة في كفيفة، حتى لو كانت منطقة عين عيسى تعد بمثابة خط تماس ونقطة انطلاق مباشرة لمواجهات بين التنظيم والقوات الكردية الموجودة من (عين عرب)، لافتا، في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط إلى أن قوات حماية الشعب الكردي تعتمد في حربها ضد التنظيم على أسلوب الدفاع والهجوم المباشر، كما استبعد في الوقت نفسه أي دور مباشر للواء ثوار الرقة العامل في المنطقة الشمالية من المحافظة.

وعرفت تلك العمليات بالأسلوب السريع والخاطف، باستخدام القناصة ومسدسات فردية ذات كواتم الصوت على وجه التحديد، ونفذ معظمها ضد أمنيين وقادة مجموعات من داعش، أثناء انسحابه قبل ثلاثة أشهر من حلب وإدلب إلى الرقة.

وقال حسن الموسى لصحيفة الشرق الأوسط إن خلايا قتالية خاصة تعتمد هذا الأسلوب من العمليات في حربها ضد داعش، مؤكدا أن تلك المجموعات كثفت من نشاطها في بدايات هذا العام، حتى كادت تكون عملياتها يومية.

وأوضح الموسى أنه جرت العادة على أن لا يقوم أحد من تلك المجموعات بالإعلان عن مسؤوليته أو تبنيه لتلك العمليات. وحرصوا على عدم خروج أخبار تلك العمليات إلى العامة، كما اتخذوا قرارات بعدم تداولها نهائيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الصحافة والمحطات، حرصا منهم على أن لا يقوم التنظيم بالانتقام من السكان المدنيين لمعرفتهم وتداولهم تلك الأنباء. والتكتم نفسه ينسحب على قيادات التنظيم الذي عادة لا ينشر أخبار مصرع قادته أو أعضائه في تلك العمليات، بل يلجأ إلى نعيهم على أنهم شهداء سقطوا في المواجهات التي يخوضها ضد أعداء الإسلام والكفرة، بحسب وصفه.

إلا أن داعش، بعد تلك العمليات التي كانت غاليا تجري ليلا، كان يتعمد أن ينفذ إعدامات ميدانية في الصباح، على مرأى من العامة، بحق بعض المعتقلين من خصومه في سجونه، وأغلبهم ممن جرمهم بالكفر أو القتال ضده، كنوع من العقاب من جهة، ولرفع معنويات مقاتليه. ويؤكد ناشطون من داخل الرقة أن تلك العمليات من الاغتيال ضد داعش: أثمرت نتائجها في بداياتها، جراء استشعار الكثير من أعضاء التنظيم بالخطر والاستهداف، كما قال ناشط من الرقة رفض الكشف عن اسمه، مشيرا في تصريحات للشرق الأوسط إلى أن التنظيم المتشدد توقف في ذلك الحين عن تسيير دورياته الليلية، ولجأ إلى إجراء المزيد من التحصينات لمقراته الأمنية.

وتتزامن عمليات الاغتيال، مع خروج أرتال من مقاتلي التنظيم إلى معركة مطار الطبقة العسكري، فقد ذكرت مصادر من داخل الرقة أن المدينة شهدت خروج رتلين من الآليات الثقيلة والمجنزرة هذا الأسبوع، أحدهما بقيادة أبو عمر الشيشاني القيادي المعروف في التنظيم. وتوجه الرتلان إلى مدينة الطبقة للقتال في معركة المطار.

ورجح مصادر عسكرية في الجيش السوري الحر أنه لو تعامل النظام مع معركة مطار الطبقة بالطريقة ذاتها التي اعتمدها في معركة

الفرقة 17، فسيتمكن داعش من الاستيلاء على المطار خلال يومين على أبعد تقدير، مشيرا إلى أن التنظيم يلجأ في معركة المطار إلى أسلوب مشابه للمعركة السابقة من الاقتحام العددي والناري الكثيف ضد قوات النظام داخل المطار.

وذكر مصدر من الطبقة أن مقاتلات النظام لا تزال تعتمد أسلوب قصف الأرتال والمواقع المتأخرة من داعش لمنع تقدمها. وكانت مناطق حي الإسكندرية وفرق الطبقة، بالإضافة إلى مزرعة الصفصاف، شهدت حركة نزوح كثيفة، جراء قصفها بالراجمات والقنابل العنقودية. كما استهدفت مقاتلات الجو الطريق الواصل بين ناحية هنيده والمنصورة في ريف الطبقة، لمنع تقدم رتل عسكري لداعش كان يتقدم باتجاه المطار.

الشرق الأوسط.

الـ"PYD" تمنع الشباب من مغادرة في كانتون الجزيرة

أصدر يوم أمس السبت كنعان بركات رئيس الهيئة الداخلية وزير الداخلية لكانتون الجزيرة أمرا عسكرياً، يطلب فيه من الآسايش بمنع مغادرة كل شاب يبلغ من العمر 18 عاماً ولم يتجاوز 30 عاما، وذلك تحضيراً لتطبيق قانون التجنيد الإجباري.

ويتضمن نص القرار منع مغادرة محافظة الحسكة روج آفا، كل من يمتد عمره بين هذه السنوات، لكن الغريب فيه أن القرار لم يوضح إن كان يشمل كل مكونات المقاطعة من الكرد والعرب والسريان معاً، أم أنه ينطبق فقط على الكرد دون سواهم، خاصة وأن رئيس المقاطعة حميدي دهام الهادي كان قد صرح بصعوبة تنفيذ القانون لأبناء القومية العربية.

يذكر أن كانتون كوبانة بدأ بتنفيذ بنود قانون التجنيد الإجباري عبر تغطية إعلامية من فضائية روناهي وتشجيع الشباب للالتحاق بالخدمة!. كلنا شركاء.

اختطاف شيخ عشيرة العكيدات على طريق ديرالزور دمشق من قبل داعش

اختطف عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" يوم أمس السبت، شيخ عشيرة العكيدات خليل جدعان عبود الهفل على طريق ديرالزور دمشق.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية " سانا" عن مصدر بالمحافظة أن "مسلحين من التنظيم اعترضوا سيارة الشيخ الهفل أثناء توجهه من ديرالزور إلى دمشق في منطقة الشولا واقتادوه إلى جهة مجهولة".

وكان عضو مجلس الشعب محجم السهو قد قتل شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2013، بعد أيام من اختطافه على يد عناصر تابعين لتنظيم داعش.

وسبق أن اعتقل مقاتلون معارضون، شهر تشرين أول/أكتوبر 2013 عضو مجلس الشعب وشيخ عشائر البوسرايا مهنا فيصل الفياض بعد معارك في بلدة الشميطية بريف ديرالزور، والتي يقطنها أبناء عشيرته.

يذكر أن الهفل كان عضواً في مجلس الشعب في دورات سابقة، بالإضافة إلى أنه شيخ عشيرة العكيدات في سوريا والعراق.

مصالح جبهة النصرة والنظام تلتقي في حلب وتصطدم في حماة

اشتعلت معركة شمال سوريا أمس في ثلاث جبهات، تبدأ من شمال حماه حيث اشتبك مقاتلو القوات الحكومية مع جبهة النصرة، فيما ساعد طيران الجيش النظامي مقاتلي النصرة أنفسهم في شمال حلب، بقصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" الذي يشتبك مع قوات النصرة في شمال حلب، في حين أفشلت القوات الحكومية هجمات متتالية نفذتها قوات داعش للسيطرة على آخر معاقل النظام في الرقة، في مطار الطبقة العسكري.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن اللافت في المعارك المتجددة شمالا صدام القوات النظامية وجبهة النصرة في معركة، وتوافق المصالح بينهما في موقع آخر، وتحديدا في شمال حلب التي أرسلت إليها جبهة النصرة رتلا عسكريا لقتال داعش، في حين نفذ الطيران الحربي النظامي غارات جوية استهدفت معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في شمال حلب. وأوضح أن طيران النظام قصف محيط مارع وأخترين وأرشاف ومنبج، وهي مناطق تقاتل الدولة للسيطرة عليها، أو تسيطر عليها مثل منبج، بهدف منع تقدمها للسيطرة على كامل المنطقة، وتحديدا مارع وأعزاز. ورأى أن تدخل النظام لصالح النصرة يأتي بهدف استمرار التوازن في القوة بين داعش والنصرة، لأنه ليس من

صالح النظام أن يحكم أي طرف من الأطراف المنطقة.

وفي المقابل، أكد عبد الرحمن أن جبهة النصرة دفعت بتعزيزات إلى حلفايا في شمال غربي حماه لقتال القوات النظامية والسيطرة على مواقعها في حلفايا، ما يشكل ضغطا كبيرا على النظام، مؤكدا أن الهدف الثاني من الهجوم الذي بدأ أمس ربط مناطق حماه بريف إدلب الجنوبي. وكان المرصد أعلن مقتل عسكري في لواء إسلامي خلال اشتباكات مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها بالقرب من قرية الشيحة، بينما فتح الطيران الحربي نيران رشاشاته الثقيلة على مناطق في جنوب مدينة حلفايا الذي شهد اشتباكات بين مقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة من طرف، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف آخر.

في غضون ذلك، أرسلت جبهة النصرة "تنظيم القاعدة في بلاد الشام" تعزيزات عسكرية من عتاد ومقاتلين إلى منطقة حلفايا، التي تشتبك فيها مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها، حيث أرسلت خلال اليومين الماضيين رتلين من محافظة حلب إلى ريف حماة، في حين قصف الطيران الحربي مناطق في بلدة مورك التي شهدت اشتباكات بين المعارضة والنظام.

وعلى جبهة مناطق ريف حلب الشمالي الحدودية مع تركيا، أفاد ناشطون بوقوع اشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش من جهة، والكتائب المقاتلة ولواء جبهة الكرد والكتائب الإسلامية من جهة أخرى، بالقرب من احتيملات في ريف حلب الشمالي، في محاولة من مقاتلي الكتائب التقدم باتجاه احتيملات التي يسيطر عليها داعش، وسط قصف متبادل بين الطرفين. وفيما صعّد تنظيم داعش من وتيرة القصف، إذ قصف مناطق في مدينة مارع بريف حلب الشمالي الشرقي، قصف الطيران الحربي مناطق بالقرب من مدينة مارع، في المنطقة الفاصلة بين مقاتلي الكتائب ولواء جبهة الكرد ومقاتلي تنظيم داعش.

وعلى خط موازٍ، واصل الطيران المروحي التابع للنظام إلقاء البراميل المتفجرة، استهدفت مخيم حندرات شمال حلب، العويجة وأحياء قاضي عسكر والنيرب ومساكن هنانو ومناطق في حلب القديمة والشعار وطريق الباب وحي الصاخور.

في غضون ذلك، قتل 70 مقاتلا من تنظيم داعش على الأقل منذ الأربعاء في معارك عنيفة ضد القوات النظامية السورية في محافظة الرقة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتدور المعارك في محيط مطار الطبقة العسكري، آخر معقل للنظام في المحافظة الواقعة بمجملها تقريبا تحت سيطرة التنظيم المتطرف الذي يزرع الرعب في سوريا والعراق.

واشتدت حدة المعارك التي اندلعت في منتصف أغسطس/آب، منذ مساء الثلاثاء، بعد هجوم عنيف شنه التنظيم في محيط المطار، وتخللهما تفجيران انتحاريان فجر الخميس، لكنه لم يتمكن من إحراز تقدم على الأرض، بحسب المرصد.

وأكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن مقتل 70 مقاتلا من تنظيم داعش جراء القصف العنيف من قوات النظام على مناطق في محيط مطار الطبقة، استخدم فيه الطيران الحربي والعبوات المزروعة من موقع القتال، نافيا ما قاله النظام إن عدد قتلى داعش ناهز الـ140 قتيلا.

وأرسل النظام الخميس تعزيزات من الجنود الذين تم نقلهم على متن طائرات مروحية وهبطوا في مطار الطبقة.

ويسيطر تنظيم داعش على مجمل محافظة الرقة وعلى أجزاء واسعة أخرى في شمال سوريا وشرقها، كما يسيطر على مناطق شاسعة في العراق المجاور.

وتمكن تنظيم داعش من طرد قوات النظام من موقعين عسكريين مهمين في محافظة الرقة، اللواء 93 والفرقة 17 في يوليو/تموز، بعد معارك قتل فيها أكثر من مائة جندي سوري. وعمد النظام على الأثر إلى شن حملة قصف عنيف غير مسبوق على مواقع داعش في الرقة ومناطق أخرى في سوريا. الشرق الأوسط.

وحدة تنسيق الدعم تصدر تقريرها السنوي عن 2013 بسوريا

أصدرت "وحدة تنسيق الدعم" التابعة للائتلاف الوطني السوري، تقريرها السنوي عن عام 2013، مُرفقًا بتقرير " مؤسسة ديلويت" العالمية، كمراقب خارجي، والتي كانت قد تعاقدت معها على أساس تدقيق نطاق كامل.

ويتضمن التقرير السنوي تفصيلًا لأعمال وحدة تنسيق الدعم عبر أقسامها الرئيسية في القطاعات الإغاثية والمشاريع التنموية وفي القطاع الطّبي ولمكاتبها التابعة في لبنان والأردن، ويترافق ذلك مع التقرير المالي لهذه الأعمال وتقارير تدقيق ومطابقة من مدققها الداخلي والمدقق الخارجي "مؤسسة ديلويت"، وبإبرازات وتمثيلات رسومية للأعمال، ولمؤشرات أداء العام 2013م.

وأوضحت وحدة تنسيق الدعم أن اللافت في تقرير المراقب الخارجي "مؤسسة ديلويت" هو نتيجة التقرير التي خَلُصت إلى أن البيانات المالية تعطي عرضًا صحيحًا وعادلًا للمركز

المالي لوحدة تنسيق الدعم، كما في 31 يناير 2013.

وورد في التقرير أن مبالغ المنح والمساعدات التي توفرت في الوحدة حتى نهاية عام 2013، وصلت إلى 10 ملايين و130 ألفًا و208 دولارات، مع تبيان المشاريع التي أنفقت عليها.

يُذكر أن وحدة تنسيق الدعم كانت قد تعاقدت مع "مؤسسة ديلويت" العالمية للتدقيق المالي الخارجي في مارس العام الجاري 2014، بغية ضمان رفع مستوى الشفافية أمام الشعب السوري والمتعاملين معها من مانحين وشركاء تنفيذ، وبغية إبراء ذمّتها تجاه الشعب السوري العظيم في أمواله المُقدّمة إليه عبر الوحدة ودورها المفصلي في التنسيق.

ومن المعلوم أن "مؤسسة ديلويت" تُعتبر واحدة من ضمن أكبر أربع مؤسسات محاسبة وخدمات مهنية في العالم (الأربع الكبرى من مؤسسات التدقيق)، تُدقّق حكومات ومصارف حكومية ومجموعة كبيرة من البنوك العالمية.

داعش نقلت رهائن أجانب من الرقة قبل الإنزال الأمريكي

أفادت وكالة " رويترز" للأنباء، يوم أمس السبت، أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" قام بنقل الرهائن الأمريكيين والأجانب المحتجزين لديه من قرية العكيرشي القريبة من مدينة الرقة، قبل الإنزال الأمريكي استناداً على معلومات استخباراتية، حيث كان من بين الرهائن الصحفي الأمريكي جيمس فولي والذي أعدم بعد أيام.

ونقلت "رويترز" عن مصدر سوري، وصفته، بالقريب من داعش إن " المتشددين نما إلى علمهم أن غارة ستقع عندما شوهد أمريكيون يسألون في مدينة أنطاكيا التركية التي تبعد نحو 20 كيلومترا عن الحدود عن المكان الذي يمكن أن يوجد به الرهائن في سوريا".

وكانت صحيفة بريطانية كشفت، يوم الخميس الفائت، أن العملية الأمريكية التي استهدفت تحرير رهائن أمريكيين لدى داعش جرت في معسكر أسامة بن لادن التابع لـ"داعش" في منطقة العكيرشي بريف الرقة في 4 تموز/يوليو الماضي الساعة الثالثة فجرا.

وقال المصدر، وفقا للوكالة، لقد " كان الأمريكيون يسألون عن رهائنهم ويبحثون يائسين عن أي معلومات".

وأضاف المصدر " قابلوا أشخاصا في أنقرة ووجهوا أسئلة.. بعد ذلك صارت العملية متوقعة.. الدولة الإسلامية توقعت العملية واتخذت احتياطاتها.. لقد توقعوها وهذا هو السبب في أنهم ربما يكونون قد نقلوا الرهائن إلى مكان آخر".

وسبق أن قال البيت الأبيض، يوم الجمعة، إن قتل الصحفي الأمريكي جيمس فولي من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية في بلاد الشام والعراق "داعش" يشكل "هجوما ارهابيا" على الولايات المتحدة ، مشيرا إلى ان واشنطن مستعدة لاتخاذ إجراءات إضافية للرد على هذه "الجريمة الهمجية".

وأقدم تنظيم " داعش"، يوم الأربعاء الماضي،على قطع رأس الصحفي الأمريكي، جيمس فولي، الذي اختطف قبل عامين في سوريا، كما هدد بقتل صحفي أمريكي آخر بحال استمرت الغارات الأمريكية على مواقعه في العراق.

ويعتبر هذا الهجوم أول مواجهة مباشرة معلنة بين القوات الأمريكية وتنظيم " داعش" في العراق والشام، كما أنها أول إنزال لقوات أمريكية في سوريا، حيث انتهت بالفشل بحسب الهدف منها وهو تحرير الرهائن الأمريكيين.

فقدان عشرات المهاجرين السوريين قرب السواحل الليبية

فقد مائة وسبعون مهاجرًا غير شرعي في البحر المتوسط قرب العاصمة الليبية طرابلس، بينهم عشرات اللاجئين السوريين، وفق ما أعلن جهاز حرس الحدود الليبي.

وقالت الجهاز إن المهاجرين الذين ينحدرون من سوريا وجنوب الصحراء الإفريقية، كانوا على متن مركب غرق في البحر قبالة بلدة على بعد 60 كلم شرق طرابلس.

وأضاف المصدر " وجدنا على بعد مسافة قصيرة من الشاطئ حطام المركب الخشبي الذي كان فيه نحو 200 مهاجر". وتابع "نجحنا في إنقاذ 16 شخصا وانتشلنا 15 جثة ولا زلنا نبحث عن 170 مهاجرا غير شرعي فقدوا في البحر". وأوضح "يبدو أنهم أبحروا نحو الساعة الثالثة فجرا لكن سريعا ما غرق المركب". وقال الجهاز إنه تشارك عملية البحث سفينة واحدة لحرس الحدود، بسبب نقص الإمكانيات.

وقال مصور وكالة فرانس برس الذي وصل إلى مكان الكارثة إنه شاهد جثثا بينها جثة طفل ألبس طوق نجاة. ولم يكن بإمكان المصدر على الفور تقديم جنسيات الضحايا

والناجين بدقة مكتفيا بالقول "يبدو أن بينهم صوماليين وأريتيريين".

هذا ونشطت حركة الهجرة غير الشرعية من ليبيا باتجاه أوروبا وخصوصا إيطاليا، مستفيدة من ضعف المراقبة على السواحل الليبية.

إعفاء السوريين الراغبين بالعودة من رسوم تسوية أوضاعهم في لبنان

أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبنانية، يوم أمس السبت، إعفاء النازحين السوريين المخالفين لنظام الإقامة والذين يرغبون بالعودة إلى بلادهم، من الرسوم المترتبة عليهم لتسوية أوضاعهم للمغادرة بصورة قانونية حتى نهاية العام الحالي.

وقالت المديرية في إعلان نشر على الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، أنه " إنفاذا لقرار مجلس الوزراء رقم 40 يوم الخميس الماضي، يتم إعفاء النازحين السوريين المخالفين لنظام الإقامة والذين يرغبون بالعودة إلى بلادهم، من الرسوم المترتبة عليهم لتسوية أوضاعهم للمغادرة بصورة قانونية وذلك عبر المعابر الحدودية مباشرة".

ووافقت الحكومة اللبنانية، يوم الخميس، على إعفاء النازحين السوريين الراغبين بالعودة من رسوم المخالفة، تشجيعا لهم على العودة، على أن يعمل بهذا القرار لمدة 3 أشهر.

وأشار الإعلان إلى أنه يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ 21 آب/أغسطس الجاري ولغاية نهاية العام 2014.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية رشيد درباس، قال يوم الجمعة، أن 1800 لاجئا سوريا عادوا إلى بلادهم، مشيرا إلى أن التفاوض مع الحكومة السورية " قد يعطي" نتائج ايجابية للراغبين بالعودة.

وطالب مسؤولون لبنانيون مرارا بإغلاق الحدود اللبنانية السورية أمام التدفق الهائل للاجئين السوريين، مبديين سعي بلادهم لإقامة مخيمات للاجئين في سوريا أو في المناطق العازلة لتخفيف ضغط توافد النازحين إليه.

هذا ويعد لبنان المستقبل الأول للاجئين السوريين، تجاوزت أعدادهم أكثر من مليون، بحسب الامم المتحدة، فيما يقول مسؤولون لبنانيون أنهم تجاوزا مليون ونصف، حيث يشكلون عامل ضغط اقتصادي واجتماعي على البلاد.

النقيب عمار الواوي: الجيش الحر هو أول من بدأ الحرب ضد داعش

أكد أمين سر الجيش السوري الحر النقيب عمار الواوي في حديث لصحيفة " عكاظ" السعودية أنه "لا بد من تشكيل جيش سوري وطني يعمل لمصلحة الشعب السوري وثورته التي خرج من أجلها ووحدة الوطن كاملا، وعلى تحقيق مبادئ الثورة التي جاء بها هذا الشعب ويعمل من أجلها".

وأضاف الواوي إن " الحل الوحيد لتعدد القيادات العسكرية في الداخل، هو دمجهم في جيش وطني واحد، يعمل لوطن واحد بعيد عن الحزبية والسياسة وبتراتبية عسكرية متماسكة ومؤسسات عسكرية كاملة، مثل كل جيوش العالم، بحيث يكون جيش يستطيع قيادة وإدارة المعارك ويتحكم بوقف إطلاق النار وعكسه ولا ينتمي لأي حزب"، مشدداً على "ضرورة هذا الجيش في ظل ما تتعرض له ثورة الشعب السوري من تشويه، خصوصا على يد التنظيم الإرهابي داعش، وبعض التنظيمات التي دخلت سوريا في ظل الفوضى، وهذه مسؤولية كل السوريين في الداخل والخارج، موضحا أن هناك تواصلا كاملا مع مختلف القيادات العسكرية من أجل بناء هذا المشروع".

ورأى الواوي أن "ممارسات تنظيم داعش سواء في سوريا أو العراق، أساءت إلى الشعب السوري وإلى الإسلام، مشيرا إلى أن الجيش الحر هو أول من بدأ الحرب ضد هذا التنظيم في ريف حلب، وما يزال مستعدا لمواجهته في حال توفر له الدعم الكافي"، مشدداً على أن "الإرهاب صفة دخيلة على الشعب السوري"، مشيرا إلى أن " السوريين خرجوا ضد الظلم والطغيان طوال أربعين عاما، من أجل الحرية، لا من أجل تشويه الثورة والانحراف بها إلى مسارات لا تخدم السوريين".

فك رقبة بثلاثة ملايين.. ضباط بشار الأسد يطلقون تسعيرة الإفشاء

شبكة أمنية مافياوية كبيرة، تتاجر بالمعلومات عن المعتقلين داخل سجون النظام، وتتصل فيما بينها بخطوط مخابراتية بين أفرع أمن النظام، عمادها الأمن العسكري في دمشق.

طوال عام من اعتقال شقيقه الأصغر،لم يوقف رائد البحث عن طريقة ليصل فيها إلى معلومات عن أخيه، الذي غاب في معتقلات

نظام الأسد وغابت معه أي معلومات تفيد بما آلت إليه أحواله حتى هذه الأيام.

بين الموت والحياة، وصور المعتقلين التي ملأت المواقع الالكترونية، أصبح هاجس الأخ الأكبر معرفة مصير أخيه بأي ثمن،فلم يترك واسطة إلا ووضعها في سبيل ذلك، طارقا باب القريب والبعيد حتى يعرف إن كان ابن أبيه حيا أم أن أهوال المعتقل، ارتقت به إلى السماء.

بين الوعود والمماطلات، حملت الأقدار رائد إلى مساعد في الأمن العسكري بدمشق، يلقب أبو وسيم، حيث أخبره من أوصله به أن هذا الرجل، قادر على أن يأتي بالخبر اليقين عن أخيه لكن يجب أن يدفع من أجل أن يعرف، فالمعلومات على حد قول الواسطة ليست ببلاش، وكل حرف وله ثمنه.

وافق (رائد)، المتلهف لسماع أي خبر عن أخيه، فكان الشرط الأساسي ألّا يرى (أبو وسيم) أبدا، لأنه وبحسب الوسيط، يخشى على نفسه من بطش النظام، فهذه المعلومات مهمة وخطيرة، ولا يجب أن تسرب بأي طريقة، خصوصا إذا كان المعتقل، قد قضى تحت التعذيب، وهنا يمنع تناقل خبره،إلى أن يبت أمره في الدوائر الأمنية العليا.

بدأت المفاوضات على السعر، وتكشّفت معها حقيقة شبكة أمنية مافياوية كبيرة، تتاجر بالمعلومات عن المعتقلين داخل سجون النظام، وتتصل فيما بينها بخطوط مخابراتية بين أفرع أمن النظام، عمادها الأمن العسكري في دمشق.

المافيا التي يديرها عدد من ضباط النظام، يذكر رائد أن لكل شيء تسعيرة خاصة، حيث تبدأ المساومات، من خبر كون المعتقل حي، وهذا له سعره الخاص، الذي يتراوح بين 150 ألف ليرة سورية إلى 300 ألف بحسب الشخص الذي سيدفع، أو بحسب قربه من (الواسطة)، أما معرفة الفرع أو المكان الذي يحتجز فيه المعتقل، فيصل سعره إلى 200 ألف من غير مناقشة، لأن مثل هذه المعلومات خطيرة كما ذكر الوسيط لرائد.

وأعلى التسعيرات بلغ 3 ملايين ليرة سورية، وهذه الملايين هي ثمن نقل المعتقل إلى سجن عدرا تمهيدا لإخلاء سبيله، ولا تقبل النقاش أيضا، لأنها كما يقول رائد فك رقبة من المشنقة وولادة بعد موت.

على خطا شبكات الاختطاف العالمية، يطلب الضباط من ملتمسي مساعدتهم، دفع المبلغ مسبقا،من أجل البدء بالإجراءات المطلوبة،وهنا يكون المحتاج لهم أمام خيارين، إما أن يدفع ويترقب صدقهم من كذبهم،أو أن يرفض ويبقى دون أي معلومات عن قريبه المعتقل في سجون النظام، ناهيك عن تعرض المعتقل الذي يتم الحديث عنه ربما يتعرض لأضعاف التعذيب بحال لم تتم الصفقة كما تريد المافيا كانتقام من المعتقل بحسب ما ذكر الوسيط لرائد،في محاولة لإخافته منهم!.

في صفقة تجبر فيها أن تكون شريكا لضباط أمن النظام،ربما تكون خاسرا في أغلب الأوقات، أو على الأقل صاحب حق ضائع إلى ان تأتي ساعة الفرج، حيث يقول رائد،أنه بعد دفع مبلغ 200 ألف ليرة سورية من أجل معرفة كون أخيه حيا أم ميتا،ماطله الوسيط أكثر من شهرين،ليقول له في آخر الأمر أن أخوه قضى تحت التعذيب ويجب أن يذهب ليستلم هويته بعد أيام،وبعد شهر من استلامها، يتصل رقم غريب برائد ليكون أخوه حيا يرزق،ويكلمه على الهاتف بعد ان أفرج عنه لعدم ثبوت أدلة عليه.

عام ونصف من الاعتقال، وموت وهمي،عاد بعده الشقيق إلى الحياة،ومبلغ من المال ضاع مع مافيا كاذبة، حتى بعد أن تقبض سعر معلوماتها، حكاية قد تبدو للوهلة الأولى دراما فنتازيا، لكنه واقع يعيشه السوريون اليوم،في ظل حكم نظام الأسد. أورينت نت.

مقاتلو داعش يفشلون للمرة الثالثة في الهجوم على مطار الطبقة العسكري

نفذ الطيران الحربي السوري ست غارات صباح يوم أمس السبت على مدينة الطبقة التي يسيطر عليها تنظيم داعش " الدولة الإسلامية في العراق والشام"، وذلك بعد ساعات من فشل هجوم جديد للتنظيم على مطار الطبقة العسكري، آخر معاقل النظام في محافظة الرقة في شمال سوريا.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الطيران استهدف مواقع للتنظيم في الطبقة بينها المستشفى، وقتل في هذه الغارات ما لا يقل عن عشرة مقاتلين من التنظيم وثلاثة عناصر من فريق عمل المستشفى، بينما سقط العديد من الجرحى.

وكانت القوات النظامية قصفت بالطيران والصواريخ ليلة الجمعة مناطق أخرى في محيط مطار الطبقة الذي لا يزال تحت سيطرتها، في وقت كانت تدور معارك ضارية بين قوات النظام وتنظيم داعش الذي يحاول اقتحام المطار منذ أيام.

وأشار المرصد إلى أن مقاتلا من تنظيم الدولة الإسلامية فجر نفسه بعربة مفخخة عند بوابة مطار الطبقة، في هجوم هو الثالث لمقاتلي التنظيم المتطرف على المطار، وذلك عقب استقدام التنظيم تعزيزات عسكرية إلى منطقة الطبقة من العراق ومحافظة ديرالزور.

واندلعت المعارك في محيط المطار في منتصف شهر آب/أغسطس الجاري، وشهدت تصعيدا وهجوما على المطار مساء الثلاثاء الماضي، ثم هجوما ثانيا مهد له بتفجيرين

انتحاريين فجر الخميس، لكن التنظيم لم يتمكن من إحراز تقدم على الأرض، بحسب المرصد.

وقتل بين يومي الأربعاء والجمعة 70 مقاتلا من تنظيم داعش على الأقل، ولم تعرف حصيلة القتلى في صفوف الطرفين خلال الساعات الماضية، إلا أن المرصد أشار إلى ارتفاع حصيلة الجرحى في صفوف الدولة الإسلامية إلى 150 جريحا خلال اليوم الأخير من المعارك، وأصيب هؤلاء في الغارات أو في الهجوم والقصف الصاروخي.

هذا فيما نفّذ تنظيم "دولة العراق والشام"، يوم أمس السبت، حملة إعدامات ميدانية بحقّ العديد من الأشخاص المنتمين لعشيرة الشعيطات، في قرية غرانيج بريف ديرالزور.

وبثّ ناشطون صورًا لمجموعة من الأشخاص قد قُطعت رؤوسهم، ومُثّل بجثثهم، ينتمون لقرى الكشكيّة وأبو حمام وغيرها من القرى التي ثارت ضد تنظيم "الدولة" قبل أسابيع.

وكانت عشيرة الشعيطات ثارت ضد تواجد تنظيم " الدولة" في عدة مناطق من ريف ديرالزور، إلا أن التنظيم أحكم سيطرته على المناطق الثائرة وارتكب فيها عدّة مجازر بحق الثوار والأهالي.

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب الثوار يوم أمس السبت، من السيطرة على حاجزين لقوات النظام في مدينة الزبداني بريف دمشق، حيث دارت معارك عنيفة بين الطرفين، انتهت بسيطرة المقاتلين المعارضين على حاجزي " الكرزات" و"زعطوط"، ومقتل عدد من قوات النظام.

كما استولى الثوار على دبابتين وعربتي "بي إم بي"، ودمر دبابة أخرى، وسط قصف مدفعي لقوات النظام من الحواجز المحيطة.

وكان الجيش الحر قد سيطر على حاجزي "النقطة الثانية" و"المتقدمة" في وقت سابق، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام في الزبداني، بحسب شبكة "سمارت".

كماقتحم مقاتلو جبهة النصرة لبلاد الشام، مساء يوم أمس السبت، مدينة محردة الموالية للنظام، الواقعة في محافظة حماة، من الحي الجنوبي للمدينة، وأفاد "اتحاد ثوار حماة" أن مقاتلي "النصرة" تمكّنوا من أسر عدد كبير من قوات الأسد وشبيحته، فيما تواصلت الاشتباكات على المحاور الأخرى للمدينة للسيطرة عليها.

وفي سياق متصل، ذكر المركز الإعلامي بحماة أن الثوار تمكّنوا من أسر عشرة جنود من قوات الأسد في قرية قمحانة بريف حماة.

هذا فيما تمكن الثوار من قتل عدد من الجنود، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات عسكرية خلال تحرير حاجز النقطة الثانية، والنقطة المتقدمة في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني.

وشهدت مدينة الزبداني خلال ساعات الليل معارك عنيفة على عدة محاور، وسط قصف كثيف من الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة، إضافة إلى قصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون وراجمات الصواريخ على أطراف ووسط المدينة.

كما استهدف مقاتلو فرقة تحرير الشام دشمة لقوات الأسد على الحاجز الموجود في مدخل مدينة زاكية بالغوطة الغربية بريف دمشق بقاذف " B90"، وحققوا إصابات مؤكدة، وتمكنت كتائب الثوار من قتل عدد من الجنود وتدمير دبابة "تي 72"، إضافة إلى اغتنام دبابة وعربة "بي إم بي" خلال هجوم شنوه على قوات الأسد المتمركزة على حاجزين بحرف هريرة المطل على بلدة بلودان بريف دمشق.

ومن جهته أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام قتل وجرح سبعة عناصر من قوات الأسد قنصًا، إثر استهدافه أحد الأبنية داخل إدارة المركبات في حرستا بريف دمشق، وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة.

كما أحبط مقاتلو جبهة النصرة محاولة قوات الأسد وحزب الله التقدم إلى جرد فليطة في القلمون من جهة رأس المعرة في القلمون بالتزامن مع غارات جوية كثيفة يشنها الطيران الحربي على المنطقة، وكبدوهم خسائر فادحة، مما اضطرهم إلى الانسحاب.

وقامت جبهة النصرة بمشاركة كتائب حمزة بن عبدالمطلب بضرب حاجزين بحرف هريرة المطلة على بلودان، وتم تدمير دبابة "T72" وقتل أكثر من 20 جنديًا، إضافة إلى اغتنام دبابتين نوع "T72" و"BMB" وعربة فوزليكا وأسلحة وذخائر متنوعة.

واستهدفت الجبهة الإسلاميّة، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة تجمّعًا لقوات الأسد على جبهة مدينة عربين بريف دمشق من جهة فرن حرستا، ما أسفر عن مقتل وجرح 15 عنصرًا، فيما أوقع الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام عدة جنود قتلى خلال التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم إلى نقاط الثوار، على أطراف مدينة عربين، من جهة المخابرات الجوية.

وفي حلب، دمرت الجبهة الإسلامية، نقاط تمركز لقوات الأسد في منطقة البريج، عقب استهدافها بقذائف مدفع جهنم شمال مدينة حلب، ما أدى إلى قتل وجرح عدة جنود، كما استهدفت حركة نور الدين الزنكي تجمعات قوات الأسد في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، براجمات الصواريخ، وقذائف الهاون، وحققت إصابات مباشرة.

كما أمطر مقاتلو الجبهة الإسلامية، قوات الأسد المتحصنة في معمل الأسمنت في

الشيخ سعيد بحلب، بوابل من قذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

وفي درعا، دك الثوار قوات الأسد في حاجز "برد" بريف درعا بالأسلحة الثقيلة والصواريخ وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حمص، دمر "اللواء 313"، سيارة لقوات الأسد على جبهة أم شرشوح، قرب مدينة تلبيسة، بريف حمص الشمالي، وأوقع عناصرها بين قتيل وجريح، فيما تواصلت المعارك العنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على جبهات أم شرشوح، وتل أبو السلاسل، وجبورين، حيث تحاول كتائب الثوار فتح الطريق نحو مدينة الحولة المحاصَرة.

كما تصدت كتائب الثوار لمحاولة قوات الأسد اقتحام منطقة الجزيرة السابعة في حي الوعر بمدينة حمص، وأجبرتها على التراجع، وأسفرت الاشتباكات في حي الوعر عن تمكن الثوار من تدمير آلية عسكرية ومقتل ثلاثة عناصر من قوات الأسد.

وقام الثوار في كتيبة الأنصار بتدمير مقر تابع لقوات الأسد في أطراف بلدة أم شرشوح في ريف حمص الغربي، بعد أن قاموا بالتسلل إلى المقر وتفخيخه، ومن ثم نسفه بمن فيه.

وفي إدلب، قصفت كتائب معارضة تجمعات قوات الأسد والشبيحة قُرب دوار الملعب البلدي غربي مدينة إدلب بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، فيما قامت قوات الأسد وعناصر الشبيحة بتمشيط المزارع الغربية للمدينة، عقب استهداف المدينة الخاضعة لسيطرة قوات الأسد بعدة قذائف هاون، مصدرها تلك المزارع.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 538 الأحد 2014/8/24